

واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات

صالح هندي*

تاريخ قبوله 2011/2/24

تاريخ تسلم البحث 2009/12/16

School Climate in Jordan Basic Schools as Perceived by Islamic Education Teachers as Well as Tenth-Grade Students and its Relationship with Some Variables

Saleh Diab Hindi, Faculty of Educational Sciences, Hashemite
University, zarqa, jordan.

Abstract: This study aimed at identifying the characteristics of school climate in the schools of Zarqa from the perspectives of teachers of Islamic education as well as tenth grade students and its relationship with the following variables: directorate of education, school type and school size. The sample of the study consisted of (36) teachers and (324) students in (18) schools chosen by the random stratified method. For the purpose of the study, a questionnaire was constructed by the researcher. It included (37) items divided into five domains; it was expert verified and its reliability level was found to be (0.93), through applying alpha equation. The results revealed that the most important positive features of the school climate were: the relationship between students, the relationship between students and teachers, the relationship between students and school administration, but the negative feature was the presence of school problems. The results of study showed no significant differences between the means of the teachers' and students' assessment due to the impact of the variables of study. On the other hand, there were significant differences between the means of students' assessment due to the impact of directorate of education, type of school; however, there was no impact of school size. In the light of these findings the researcher recommended some solutions to improve school climate, and suggested doing research related to the topic of the study. (Keywords: school climate, basic school, teachers of Islamic education, tenth grade students).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية، وجنس المدرسة، وحجمها. وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة ومن (324) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (18) مدرسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ولبلوغ هدف الدراسة صمم الباحث استبانة اشتملت على (37) فقرة موزعة على مجالات خمسة. وجرى التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما جرى حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ الفا (α) فبلغ (0.93). وأظهرت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها، وحجمها، في حين وجدت فروق دالة إحصائية عند نفس المستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية، وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من الإجراءات لتحسين المناخ المدرسي، واقترحت إجراء عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالمناخ المدرسي. (الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، المدرسة الأساسية، معلمو التربية الإسلامية، طلبة الصف العاشر).

مقدمة: يعد إصلاح المدرسة عماد تطوير التعليم ورافعة تجويده في دول العالم، فالمدرسة هي المؤسسة التعليمية الرسمية التي ينام بها تربية النشء وتكوينه قبل التحاقهم بالتعليم العالي والجامعي، ومن هنا اكتسبت المدرسة في الأدب التربوي أهمية ومكانة كبيرة، لا سيما وأن الطالب يقضي فيها فترة طويلة من حياته. ويتوقف نجاح المدرسة في إنجاز رسالتها التربوية على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز الطلبة إلى التعلم الفعال. فالبيئة في معناها اللغوي تعني حال المكان أو المنزل الذي ينزله الإنسان ويقوم فيه (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 1972). وبذلك فإن بيئة المدرسة (School Environment) هي حال المدرسة ومحيطها المادي والاجتماعي.

وقد أولى علماء النفس والتربية البيئة المدرسية عناية خاصة، لأنها أهم البيئات التي تؤثر في بناء شخصية الطالب وتوافقها واتجاهاته. فالطالب الذي يجد في بيئته المدرسية ما يساعده على النمو والشعور بالأمن والتقدير يكون متوافقاً معها. أما إذا كان يسودها الإحباط والتهديدات أو النظر إلى الطالب نظرة دونية فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة فيها (شعلة، 1999). ويرى العديد من علماء النفس والتربية أن كثيراً من المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة، إنما تنشأ من عدم وجود علاقات اجتماعية سليمة ومشبعة داخل المدرسة، وعدم إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال الصحيح والفعال مع البيئة المدرسية (صالح، 1996).

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

يفضي إلى إبراز هوية المدرسة والحفاظ عليها. وعليه فإن المناخ المدرسي هو أحد عناصر الثقافة المدرسية ومحدداتها العديدة التي لا يتسع المجال لذكرها. فالمناخ في اللغة مشتق من أناخ بالمكان، أي أقام به وحل به ولزمه، ومن أناخ الجمل أبركه. فالمناخ يعني مبارك الإبل ومحل الإقامة. يقال هذا مناخ سوء أي مناخ غير مرض، ومناخ البلاد حالة جوها (أنيس وزملاؤه، 1972).

وتأسيساً على المعنى اللغوي للمناخ، يمكن القول إن المناخ المدرسي هو حالة جو المدرسة سواء أكانت مرضية أم غير مرضية. ومن التعريفات التي ذكرها الباحثون للمناخ المدرسي: أنه مجموعة من الخصائص التي تميز المدرسة عن غيرها وتؤثر في سلوك جميع العاملين فيها وتتصف بدرجة من الثبات والاستقرار (Hoy and Miskel, 1996). أو هو أيضاً: مصطلح جرى استخدامه لعقود عديدة، يدل استخدامه المبكر على نظام المنظمة، ويمثل استخدامه المعاصر اتجاه المنظمة والروح المعنوية الجماعية لدى مجموعة من الناس (Gruenert, 2008). فالمناخ بذلك ليس أكثر من معتقدات وقيم نظام المدرسة (Schrage, 2001). ويلاحظ من هذه التعريفات أن المناخ المدرسي مصطلح واسع يشير إلى إدراكات أعضاء المدرسة لبيئة العمل في المدرسة، كما يشير إلى العلاقات السائدة بينهم، المتضمنة علاقات المدير بالمعلمين، وعلاقات المعلمين بزملائهم، وعلاقة الطلبة بالمعلمين وإدارة المدرسة.

ومع أن هناك تداخلاً وترباطاً بين المناخ المدرسي والثقافة المدرسية ووجود بعض الخصائص المشتركة بينهما، إلا أن المفهومين مختلفان، لذلك من الخطأ اعتقاد العديد من قادة المدارس أن الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي هما نفس الشيء (Gruenert, 2008) وللتأكيد على هذا الاختلاف بين المفهومين، عقد كروينيرت (Gruenert, 2008) مقارنة ذكر فيها جملة من الفروق بين الثقافة المدرسية والمناخ المدرسي خلاصتها أن الثقافة تمثل شخصية المجموعة والمناخ يمثل اتجاهها، والثقافة تحتاج إلى سنوات لتطويرها والمناخ من سهل التغيير، والثقافة قائمة على القيم والاعتقادات والمناخ قائم على التصورات، والثقافة لا يمكن الشعور بها والمناخ تشعر به لأول وهلة عند دخول المدرسة، والثقافة تحدد إذا كان التحسين ممكناً والمناخ الخطوة الأولى للتحسين.

ومن ناحية أخرى أضاف الغريب وزملاؤه (2004) فروقاً أخرى بين المناخ والثقافة فذكر أن مادة الثقافة المدرسية هي من ضمن ما يبحثه علم الإثنوبولوجيا وعلم الاجتماع بينما المناخ المدرسي هو من ضمن ما يبحثه علم النفس وعلم النفس الاجتماعي، ووسيلة الثقافة التحليل اللغوي أما المناخ المدرسي فوسيلته البحث المسحي، والثقافة مجردة والمناخ أكثر مادية، والاتجاهات المشتركة للثقافة الفروض والإيديولوجيات بينما هي للمناخ إدراكات السلوك.

ويتشكل المناخ المدرسي من عدد من الجوانب أو الأبعاد أو المكونات أو المحددات أهمها: سلوك المدير، وسلوك المعلمين، وسلوك الجماعة، وسلوك الطالب (صادق والمعضادي، 2001).

وتشير الدراسات إلى أن المعلمين يتفوقون على عدم إمكانية تعليم الطالب الذي لا يشعر بالأمان الجسمي والعاطفي، كما يعلم المعلمون والمديرون بأن التعلم لا يمكن تحقيقه ما لم يتم تشكيل بيئة تعليمية مناسبة للطلبة. وتعرف بيئة التعلم في المدرسة بأنها "المكان الذي يشعر فيه الطلبة بمناخ إيجابي وإدارة صفية فاعلة" (Jones and Sanford, 2003, 116) ومن المفاهيم المرتبطة بالبيئة المدرسية، ما يعرف بالثقافة المدرسية والمناخ المدرسي. فما المقصود بهذين المفهومين؟ وما أهميتهما التربوية؟

إن أبسط ما يقال في معنى الثقافة المدرسية، أنها الثقافة الخاصة بمدرسة ما. ومن ضمن التعريفات العديدة التي تعطي للثقافة، أنها: معتقدات وأنماط وخصائص المجموعة التي تقوم غالباً على تفاعلات وتصورات أعضائها ضمن المحيط المادي والمعنوي الذي يعيشون فيه (Cagle, 2002, 6). ولما كانت المدرسة مؤسسة أو منظمة اجتماعية وبيئة للعمل التربوي، فإن لها ثقافتها الخاصة التي تعرف بالثقافة المدرسية (School Culture) فالثقافة المدرسية هي حياة المدرسة (Nanavati and Mcculloch, 2003). وبتفصيل أكثر هي منظومة من القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ والتوقعات والممارسات التي تكونت في المدرسة نتيجة تفاعل مجتمع المدرسة (الإدارة والمعلمين والطلاب) مع بعضهم وحلهم للمشاكل والتحديات التي تواجههم. وهي تشكل طريقة تفكير الناس ومشاعرهم وتصرفاتهم وهذه التأثيرات تجعل المدرسة ببيئتها الداخلية وحدة واحدة بأهدافها وهيكلها ومناهجها ونظامها التعليمي وبرامجها وأنشطتها وأسلوبها تعطيها خصوصيتها (Fullan, 2001). وبذلك تتمثل هذه الثقافة في القيم الأساسية التي تتبناها المدرسة كمنظومة تربوية، وفي الفلسفة التي تحكم سياستها تجاه الأفراد العاملين والطلبة وأولياء الأمور، والطريقة التي يتم بها إنجاز الأعمال، والافتراضات والمعتقدات التي يشترك فيها أعضاء المدرسة. وهذا ما دفع سيلزنيك Selznik إلى أن ينظر إليها على أنها تاريخ حياة المدرسة (الغريب وعبدالعظيم والمليجي، 2004).

ومن الأمور التي ساعدت على الاهتمام بثقافة المدرسة تلك الدراسات التي بحثت في المناخ المدرسي وروح المدرسة والبيئة المدرسية. وتتم دراسة ثقافة المدرسة من خلال تركيز الباحثين التربويين على القيم الثقافية التي تدعم السلوك الفردي والجماعي داخل المدرسة. أما دراسة المناخ المدرسي فتتم من خلال معرفة وجهات نظر العاملين فيها وبخاصة الطلبة والمعلمين، نظراً لأن وجهات نظرهم في مدارسهم ومناخها مهمة في تقديم إطار مرجعي من أجل فهم الأحداث ومجريات الأمور فيها (Maylnew, Grunwald and Dey, 2002).

وقد عكست الدراسات التي تناولت الثقافة المدرسية أهميتها في تحسين بيئة المدرسة من خلال العمل على إيجاد مناخ جيد يشجع على إقامة العلاقات والتعاون بين أعضاء المدرسة، وفق معايير واضحة وقواعد ثابتة، تجسد لغة مشتركة وعملاً بروح الفريق، مما

وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عشوائية من (100) طالب من طلبة الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الصناعية في القناتر الخيرية، وجرى تطبيق أربعة اختبارات عليها هي: اختبار الدافع المعرفي والبيئة المدرسية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة.

وقامت صادق والمعضادي (2001) بدراسة استهدفت تعرف أنماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام بدولة قطر. واستخدمت استبانة ضمت أبعاداً تتعلق بسلوك المدير كما يقاس من خلال التركيز على الإنتاج وعلى العلاقات الإنسانية، والبعد المتعلق بسلوك المعلمين كما يقاس من خلال الألفة والبعد المتعلق بسلوك الجماعة كما يقاس من خلال الروح المعنوية والبعد المتعلق بسلوك الطلبة كما يقاس من خلال عامل الالتزام. وطبقت أداة الدراسة على (1081) مدرساً اختيروا بطريقة عشوائية من عدد من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في قطر. وأظهرت النتائج أن المدارس القطرية تتمتع بمناخ عائلي، حيث ترتفع درجة تركيز المدير على العلاقات الإنسانية في سلوكه، ودرجات الألفة بين المدرسين، بينما تتوسط درجات التركيز على الروح المعنوية. كما ظهر أن السمة الغالبة لمدارس البنات ارتفاع درجات الألفة بين المدرسات، بينما تميزت مدارس البنين بمناخ يقترب من المناخ المفتوح.

وقام العتوم (2004) بدراسة هدفت إلى تعرف خصائص الثقافة المدرسية لمدارس الثقافة العسكرية والمدارس الثانوية العامة في الأردن، وعلاقة هذه الثقافة بقيم الطلبة وتحصيلهم الدراسي واستخدمت أداتين الأولى تتصل بخصائص الثقافة المدرسية والثانية تتصل بتحديد القيم، وجرى تطبيقها على عينة مكونة من (840) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود خصائص مدرسية ايجابية في مجالات: الانضباط المدرسي، والأبنية المدرسية والتجهيزات والمختبرات، والنشاطات المدرسية الموجهة، ونشاط المجالس المدرسية. كما أظهرت وجود خصائص مدرسية سلبية في بعض فقرات المجالات السابقة، مثل لجوء المعلم إلى إخراج الطالب المشاغب من الحصة. أما بالنسبة لتحديد القيم، فتبين وجود قيم ايجابية في جميع المجالات الواردة في المقياس وهي: القيم الدينية، والأخلاقية، والمعرفية، والاجتماعية، والمجالية، والاقتصادية. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين خصائص الثقافة المدرسية وقيم الطلبة، وبين خصائص الثقافة المدرسية ومستويات التحصيل.

وأجرى المحارب (2005) دراسة استهدفت تعرف مدى وجود علاقة بين جوانب محدده من المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي وبين السلوكات الجانحة لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المدن السعودية الرئيسية. وجرى مسح آراء عينة الدراسة المكونة من (6270) طالباً من هذه المدارس. وكشفت النتائج أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على التنبؤ

والأمان والثقة، والانسجام مع القواعد المتبعة، والتوقعات العالية للتحصيل، والبيئة الإنسانية القائمة على الألفة والاحترام، والعلاقات الساندة بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية (Gough, 2008).

وتعكس إدراكات العاملين في المدرسة وطلبتها لجوانب المناخ المدرسي، الأنماط السائدة لهذا المناخ. وذكر الباحثون أن للمناخ المدرسي أنماطاً مختلفة لكل نمط منها خصائصه التي يعرف بها وهي: المناخ المفتوح، ومناخ الإدارة الذاتية، والمناخ الموجه، والمناخ العائلي، والمناخ الأبوي، والمناخ المغلق (صادق والمعضادي، 2001). ولعل أكثر هذه المناخات التي نالت اهتمام الدراسات المناخ المفتوح والمناخ المغلق. فالمناخ المفتوح ترتفع فيه درجات الانتماء والقدوة في العمل والنزعة الإنسانية، والتركيز على الانتاج بينما تنخفض فيه درجات التباعد والإعاقة والشكلية في العمل. ففيه ترتفع الروح المعنوية لدى المعلمين ويعملون معاً دون شكوى، وتسود بينهم وبين الإدارة والطلبة التعاون والاحترام والعلاقات القوية، حيث تعمل الإدارة المدرسية على إشباع حاجات العاملين، مما يزيد التزامهم بواجباتهم الوظيفية خلافاً لما هو عليه الحال في المناخ المغلق (صادق والمعضادي، 2001 ؛ Gough, 2008).

إن كل الجهود البحثية التي جسدها الدراسات السابقة، تؤكد ما للمناخ المدرسي الايجابي من أهمية تربوية كبيرة ذات أبعاد عديدة. فقد أظهرت الدراسات وجود علاقة ايجابية بين نمط المناخ المدرسي المفتوح والتحصيل الدراسي (Agenw, 1982) وأن المدارس ذات المناخ الايجابي تكون أقل مستوى من سلوك العنف بالنسبة لغيرها (Walker, 1995) وأن الطلبة يكونون أكثر نشاطاً ويشعرون بالقبول والترحاب والإحساس بالفخر والاعتزاز في مدرستهم (Stephens, 1998)، وأن المناخ المدرسي الايجابي يعمل على تسريع ثقافة الاحترام وإيجاد التواصل بين الكبار والطلبة في المدرسة (Fein, Vossekui, Borum, Modzelesk and (Reddy, 2004) وأن المناخ المدرسي الايجابي له أثره في زيادة تحصيل الطلبة (National School Boards Association, 2008) وأن له وقع مهم على النمو الفردي والتحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة، وأن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ الايجابي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم وأكثر قدرة على محاربة جميع أشكال العنف والمضايقات، وأن الطلبة يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل (Council For Exceptional Children, 2008).

وقد أورد الأدب التربوي المكتوب بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المناخ المدرسي من زوايا متفرقة. وفيما يأتي عرض للدراسات التي تمكن الباحث من الحصول عليها مرتبة بحسب سنوات إعدادها فعلى صعيد الدراسات العربية أجرى شعله (1999) دراسة استهدفت معرفة أثر الدافع المعرفي والبيئة المدرسية وتفاعلها على كل من التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية في جمهورية مصر العربية.

يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل عندما تكون للمدرسة سياسات واضحة فيما يتصل بالتصدي للمضايقات والتمييز، وعندما يعمل جميع أعضاء مجتمع المدرسة من المديرين والمعلمين والطلبة والآباء والأعضاء الآخرين على حفظ حق كل طالب في بيئة تعليمية آمنة . وللتأكيد على ذلك دارت سياسة المجلس على ثمانية محاور أساسية لإيجاد مناخ آمن وإيجابي للمدرسة.

وأجرى كوف (Gough, 2008) دراسة استهدفت معرفة وجهات نظر الآباء في المناخ المدرسي لمدارس المدن الأمريكية، من حيث المكونات الرئيسية للمناخ الإيجابي وهي: الأمان، الثقة بالمعلمين، الانسجام مع القواعد المتبعة، التوقعات العالية للتحصيل والانجاز، وبيئة إنسانية تقوم على الاحترام والألفة، من خلال تحليل التقرير الذي أعده مجلس هيئات التعليم في المدن حول المسح الذي أجراه لآراء الآباء في (100) مقاطعة تعليمية، حيث بلغ عدد الآباء (12,270) في (112) مدرسة تشتمل على جميع الصفوف الدراسية، وتناولت استجابات الآباء في المسح شعورهم نحو مدارس أطفالهم هل هي ايجابية أم سلبية، وكيف تؤثر مشاركتهم بشكل عميق في نشاطات المدرسة، وهل تزيد مشاركتهم في تحصيل الطلبة. ودلت نتائج المسح أن الآباء بشكل عام شعروا بشكل جيد حول البيئات التعليمية التي وفرتها مدارس أطفالهم، وذكر 75% منهم أن مدرسة أطفالهم آمنة وأن نسبة الأمان أعلاها في المرحلة الابتدائية وأوسطها في المرحلة المتوسطة وأقلها في المرحلة الثانوية، وأن 76% زاروا المدرسة لدعم النشاطات فيها، وأن 84% منهم يثقون في المعلمين وأنهم يعاملون أطفالهم باحترام وعدل. وعلى الجملة فإن وجهات نظر الآباء عن المدرسة كانت متسقة حول المزيد من الإيجابية، وأن نتائج التقرير أعادت التأكيد على أهمية توجيه المدرسة والعلاقات الشخصية مع الآباء.

وقام الاتحاد الوطني لهيئات المدرسة (National School Boards Association, 2008) بدراسة استهدفت معرفة تفكير الآباء الأفارقة الأمريكيين عن المناخ المدرسي في المدارس الأمريكية، حيث فحصت استجابات أكثر من (10.000) من الآباء في (112) مدرسة من (17) ولاية بعد أن سئلوا عن تصوراتهم حول سلوك الاستقواء من قبل بعض الطلبة نحو زملائهم، وعن خبراتهم المتصلة بنجاح الطلبة، وتأثير الأصل العرقي والأمان على أشياء أخرى. وتضمنت نتائج التقرير الرئيسية أن غالبية الآباء يعتقدون أن مدرسة طفلهم آمنة، غير أن (58%) منهم يعتقدون أن الطلبة يصارعون قدرًا ما في المدرسة، وأن نسبة (40%) غير متأكدين فيما إذا كان الأطفال يحملون بنادق أو سكاكين إلى المدرسة، وأن غالبيةهم يشاركون بنشاط مدارس أطفالهم، وأن ثلاثة أرباعهم زاروا المدرسة لدعم النشاطات فيها، وأنهم يعتقدون أن أطفالهم قادرون على الأداء الحسن في الاختبارات العامة المقننة، ومعظمهم يتوقعون أن أطفالهم سيكملون تعليمهم العالي في مستوى كلية المجتمع أو الجامعة، وأن أكثر من نصفهم يشعرون بأن المعلمين قادرون على وقف سلوك الاستقواء. وأنهم يعتقدون أن أبناءهم في الصفوف

بالسلوكات الجانحة التالية (الكذب على المدرسين، التغيب عن المدرسة، الدخول في مشاجرات مع الطلبة أو مع أولاد الجيران، الاحتفاظ بسكين داخل المدرسة، تخريب الممتلكات العامة، التدخين، والهروب من المدرسة). وكان العقاب النفسي من الأب هو الأكثر أهمية بالنسبة للهروب من البيت، وسرقة أشياء من خارج البيت، والكذب على الوالدين. أما بالنسبة للعقاب النفسي من قبل الأم فكان المتغير الأكثر أهمية بالنسبة لإشعال الحرائق، وسرقة الأشياء من البيت.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية أجرى أجينو (Agenw,1982) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي للمدرسة الابتدائية الأمريكية والتحصيل الدراسي للطلبة. واستخدمت الدراسة مقاييس لقياس طبيعة المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي للطلبة، حيث طبقت على عينة منهم في (19) مدرسة ابتدائية وعلى (66) معلماً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين نمط المناخ المدرسي المفتوح والتحصيل الدراسي.

وقام ولس (Welsh, 2001) بدراسة استهدفت تعرف بعض العوامل الطلابية والمدرسية المرتبطة بالاضطرابات المدرسية. وقد طبقت مقاييس على (4640) مرافقاً ومرافقة من مدارس منطقة فيلادلفيا في الولايات المتحدة، وأظهرت النتائج أن نوع الطلبة (مجموعة الرفاق) الذين يرتبط بهم المراهق (من الذين يقدرهم معايير وأنظمة المدرسة مقابل الذين يخالفون هذه المعايير والأنظمة) أقوى المتغيرات التي تنبئ بالسلوكات العدوانية، وأن أقوى المتغيرات التي تنبئ بالسلوكات المخالفة لقواعد السلوك في المدرسة هو مدى اقتناع الطلبة بهذه القواعد.

وأجرى كروينيرت (Gruenert, 2008) دراسة هدفت إلى ربط إنجاز كادر المدرسة في الولايات المتحدة بشعور السعادة لديهم جميعاً ، ومناقشة أن ثقافة المدرسة أو مجموعة التوقعات العامة يمكن أن تنجز فقط من خلال ما يعرف بالمناخ. وقد بينت الدراسة أن الثقافة والمناخ يعبران عن مفهومين متفرقين ، وقدمت تعريفاً لمناخ المدرسة ودلالته، وعقدت مقارنة بين الثقافة والمناخ وأوجه المغايرة والاختلاف بينهما، وأكدت أنه من اليسير جداً تغيير إتجاه المنظمة(المناخ)بينما من الصعب تغيير شخصيتها(الثقافة).وانتهت الدراسة إلى أن فهم الاختلافات والتشابهات بين الثقافة والمناخ يعطينا أكثر من أداة صحيحة عن طريقها علينا تحسين مدارسنا.

وقام مجلس الأطفال الموهوبين (Council For Exceptional Children,2008) في الولايات المتحدة بدراسة هدفت إلى التعريف بتصوره عن مناخ المدرسة الإيجابي والأمن ، بين فيها ما لهذا المناخ من وقع مهم على النمو الفردي والتحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة ، مستدلاً بما إنتهى إليه البحث الذي يشير إلى أن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ المدرسي الإيجابي هي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم ومحاربة جميع أشكال العنف والمضايقات لجميع الطلبة بدوافعها المستمدة من الاختلافات العرقية واللغوية والجنسية والدينية . وأكدت الدراسة أن الطلبة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

حرصت وزارة التربية والتعليم على الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة لتطوير المدارس وتحسين بيئات التعلم فيها وتوفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لذلك. وبالرغم من هذه الجهود، فإن واقع المدارس كما ذكر التربويون والباحثون ليس على الصورة المأمولة. فالنظام الاجتماعي السائد في المدرسة بسبب أنماط التفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة التي يوفرها ليست بالشكل المرضي، وأن بيئة العمل المدرسي لا تدعو إلى المشاركة والتعاون والتجديد والانتماء إلى المدرسة والتفاني في تحقيق أهدافها ومهامها (الشيخ، 1999) إضافة إلى وجود بعض المشكلات السلوكية عند الطلبة وبخاصة في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من المرحلة الأساسية من مثل ظاهرة الغياب والتدخين والاعتداء على المعلمين واستغلال الآلات الحادة (عويدات وحمد، 1997).

وإزاء هذا الواقع المؤسف للمدارس، فإن الحاجة تستدعي العمل على تحسين الحياة المدرسية بشكل علمي مدروس، قائم على البحث والاستقصاء، وهو ما أوصت به ندوة المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين. وقد جاء فيها: "لما كانت الحياة المدرسية السائدة في المدرسة الآن لا توفر قدراً كافياً من الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، ولا تعمل على تطوير شخصياتهم، فلا بد إذاً من تغيير الحياة (الثقافة) المدرسية الحالية لتصير حياة أكثر أمناً، يرتاح الطلبة فيها، ويقبلون على التعلم بشوق وحماسة". (الشيخ، 1999، 37).

وقد لمس الباحث عن قرب حال المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء والمناخ السائد فيها أثناء إشرافه على التطبيق الميداني للطلبة المعلمين في هذه المدارس، فتكونت لديه الرغبة في القيام بهذه الدراسة انطلاقاً من تخصصه التربوي وخبرته الميدانية، وتقديراً منه لأهمية المناخ المدرسي وأثره التربوي. من هنا برزت الحاجة إلى هذه الدراسة بهدف الكشف عن طبيعة المناخ المدرسي في المدرسة الأردنية، وللتعرف إلى خصائصه الإيجابية والسلبية عن طريق استقصاء آراء معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر في هذه الخصائص وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية.

وبذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر؟
2. ما مدى وجود المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر؟

المتوسطة كانوا المجموعة الأوسع التي كانت ضحية الاستقواء خلال اليوم المدرسي مرة في كل شهر على الأقل، وأن (70%) منهم يرون أن العرق ليس عاملاً في نجاح الأطفال في مدارسهم.

ويتبين من خلفية الدراسة والدراسات السابقة مفهوم المناخ المدرسي وأهميته، والحاجة إلى البحث فيه، كما يتبين أن الدراسات العربية تختلف في اهتماماتها عن الدراسات الأجنبية، مع أنها تدور جميعاً حول موضوع المناخ المدرسي وما له من أهمية تربوية. كما يتضح أن الدراسات العربية محدودة، وقد انصبت موضوعاتها على تعرف أثر الدافع المعرفي والبيئة المدرسية وتفاعلها على كل من التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة في المدارس الثانوية مثل دراسة شلعة (1999)، أو تعرف أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام مثل دراسة صادق والمعضادي (2001)، أو تعرف العلاقة بين المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي وبين السلوكيات الجانحة في المدارس المتوسطة والثانوية مثل دراسة المحارب (2005)، أو تعرف خصائص الثقافة المدرسية للمدارس الثانوية وعلاقتها بقيم الطلبة وتحصيلهم مثل دراسة العتوم (2004).

وفي المقابل نجد أن الدراسات الأجنبية، عكست في نوعيتها اهتماماً مباشراً بالمناخ المدرسي وتحليل علاقاته ببعض المتغيرات التي تبرز أهميته، كعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة مثل دراسة أجينو (Agenw, 1982) أو العلاقة بينه وبين العوامل الطلابية وبين الاضطرابات المدرسية مثل دراسة ولش (Welsh, 2001) أو دورة في انجاز كادر المدرسة وثقافتها المدرسية مثل دراسة كروينيرت (Gruenert, 2008) أو التعرف إلى جهود المؤسسات الوطنية وسياستها عن المناخ الإيجابي والأمن للمدرسة مثل دراسة مجلس الأطفال الموهوبين (Council For Exceptional Children, 2008)، أو تعرف وجهات نظر الآباء في مكونات المناخ المدرسي لمدارس أطفالهم وتصوراتهم عن بعض سلوكيات العنف فيها مثل دراسة كوف (Gough, 2008)، ودراسة الاتحاد الوطني لهيئات المدرسة (National School Boards Association, 2008).

إن المتأمل في الدراسات السابقة العربية والأجنبية يجد أنها تناولت موضوع المناخ المدرسي من أبعاد متفرقة، دون أن تحاول الكشف عن واقع المناخ في المدارس من حيث طبيعة العلاقات القائمة المتبادلة بين كل من الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية وتعرف المشكلات الموجودة في هذه المدارس. ولهذا لم نجد من بين هذه الدراسات ما تناول هذا الموضوع بالبحث والاستقصاء على مستوى الأردن كالذي قامت به الدراسة الحالية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما يخدم تحقيق الهدف منها، إلا أنها اختلفت عنها في موضوعها ومنهجيتها، إذ لا توجد دراسة واحدة من هذه الدراسات حاولت تعرف واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. من هنا كانت فكرة الدراسة والقيام بها.

واقع المناخ المدرسي:

يقصد به في هذه الدراسة الخصائص الإيجابية والسلبية للحالة الراهنة للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء. وتقاس الخصائص الإيجابية بدرجات تقدير معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر لفقرات المقياس في مجالاته الأربعة الأولى والتي تمثل العلاقات الساندة بين الطلبة وبين الطلبة والمعلمين وبين الطلبة والإدارة المدرسية وبين المعلمين والإدارة المدرسية. أما الخصائص السلبية فتقاس بدرجات تقدير معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر لفقرات المقياس في المجال الخامس التي تمثل المشكلات المدرسية.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة باقتصارها في البحث على الجوانب الآتية :

1- مدارس محافظة الزرقاء بمديريات التربية والتعليم الثلاث التي تشملها، وقد اختيرت محافظة الزرقاء دون غيرها من المحافظات لأنها من المحافظات الكبيرة بعد العاصمة التي تمثل مختلف البيئات المدرسية من حضر وريف وبادية، إضافة إلى قرب مدارسها من عمل الباحث، مما ييسر عليه أمر القيام بإجراءات الدراسة.

2- عينة من مدارس التعليم العام الأساسية التي تشتمل على الصف العاشر، وقد اختيرت لكونها متقاربة في ظروفها وإمكانياتها المادية وخضوعها لجهة واحدة تشرف عليها بشكل مباشر هي وزارة التربية والتعليم ممثلة في مديريات التربية والتعليم.

3- الأداة المستخدمة في الدراسة وهي مقياس من إعداد الباحث، صمم للتعرف إلى آراء معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر في واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية.

كما أن من محددات الدراسة في قدرتها على تعميم نتائجها: طبيعة العينة وكفايتها ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي للدراسة، وطبيعة الأداة ومدى توافر درجة الصدق والثبات فيها، ومما يجدر التنبيه إليه أن تقدير مجالات واقع المناخ المدرسي اقتصر على الفقرات التي اشتمل عليها المقياس، مع أنه قد يكون هناك بعض المؤشرات الأخرى لتقدير هذه المجالات.

الطريقة والإجراءات

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الدراسة للكشف عن واقع المناخ المدرسي ومعطياته في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء، وتحديد أثر المتغيرات المستقلة للدراسة (مديرية التربية والتعليم بمستوياتها الثلاث: الزرقاء الأولى، الزرقاء الثانية، الرصيفة، وجنس المدرسة بمستوياته ذكور وإناث، وحجم المدرسة بمستوياته الثلاثة: صغير، متوسط، كبير) في تقدير معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر للمناخ المدرسي في كل مجال من مجالاته الخمسة.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر لواقع المناخ المدرسي تعزى إلى مديرية التربية والتعليم وجنس المدرسة وحجمها؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر ومعلمي التربية الإسلامية لواقع المناخ المدرسي؟

أهمية الدراسة

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

وتبدو الأهمية النظرية للدراسة في الجوانب الآتية:

1. تناولها لموضوع تربوي مهم، وهو الكشف عن واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية، الذي يشغل اهتمام كل من له علاقة بالمدرسة من التربويين والطلبة وأولياء أمورهم في ظل ندرة الدراسات السابقة للموضوع على مستوى الأردن في حدود علم الباحث.

2. إضافتها لأدب تربوي ينطوي على معرفة تربوية جديدة حول التعريف بالمناخ المدرسي وخصائصه وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية، وأثره الإيجابي في تحسين مجمل الأوضاع المدرسية، مما يجسد أهميتها في سد النقص الحاصل في الأدب التربوي المتصل بالموضوع.

3. تسليطها الضوء على المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية وأنعكاساتها السلبية على واقع المناخ ومجمل الأوضاع المدرسية، والحاجة الماسة إلى معالجتها.

أما الأهمية التطبيقية العملية للدراسة فيمكن أن تتمثل فيما يأتي:

1. الاستفادة من نتائجها في خدمة جميع الأطراف المتصلة بالدراسة من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، من خلال وقوفهم على واقع المناخ المدرسي الحالي وخصائص جوانبه المختلفة الإيجابية والسلبية، مما يساهم في تثبيت الجوانب الإيجابية والعمل على إصلاح الجوانب السلبية وتحسينها، وصولاً إلى إيجاد مناخ مدرسي إيجابي وآمن، وهو ما يعود أثره على المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في توفير بيئات تعليمية مطمئنة ومشجعة على التعلم والعمل التربوي الآمن.

2. الكشف عن علاقة المناخ المدرسي ببعض المتغيرات التربوية مثل مديرية التربية والتعليم التي تتبعها المدرسة، وجنسها (ذكور وإناث) وحجمها (صغير، متوسط، كبير)، مما يساهم في رسم خريطة وصفية لطبيعة المناخ في المدارس، تساعد صانع القرار التربوي في رسم سياسات وإجراءات تحسين هذا المناخ.

3. تقديم أداة يمكن الاستفادة منها في الكشف عن واقع المناخ المدرسي، وفتحها الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما تقدمه من اقتراحات في هذا الجانب.

الذكور والإناث. ويظهر الجدول (1) وصفاً لمجتمع الدراسة من المدارس الأساسية التي تتوزع فيه وفق متغيرات الدراسة.

المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم العام الأساسية التي تشتمل على الصف العاشر في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة الزرقاء أنفة الذكر، والبالغ عددها للعام الدراسي 2008/2009 (112) مدرسة منها (50) مدرسة للذكور و(62) مدرسة للإناث. وتتفاوت مستويات أحجام هذه المدارس بين مدارس

الجدول 1: توزيع مجتمع الدراسة من المدارس الأساسية وفق متغيرات الدراسة

المجموع	مستويات حجم المدرسة				المدرسة		مديرية التربية والتعليم	
	كبيرة	متوسطة	صغيرة	كبيرة	متوسطة	صغيرة	ذكور	إناث
37	6	5	8	5	7	6	19	18
42	3	7	10	3	8	11	20	22
33	6	9	3	5	6	4	18	15
112	15	21	21	13	21	21	62	50

ينتشر لدى طلبة الصف العاشر بمستوى أعلى من انتشاره بين طلبة الصف الذي يسبقه والصف الذي يتبعه (الزغول والبيكور والهنداوي، 1998).

أما بالنسبة لاختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية فقد استخدمت الطريقة العشوائية الطبقية في اختيارهم وفق متغيرات الدراسة. وجرى توزيع أعداد المعلمين على المدارس وفق متغيرات الدراسة بالتساوي حيث تم اختيار ستة معلمين من مدارس الذكور، وستة آخرين من مدارس الإناث، بواقع معلمين اثنين من كل مستوى من مستويات حجم المدرسة الثلاثة، وبذلك بلغ عددهم من كل مديرية (12) ومن المديريات الثلاث (36) معلماً ومعلمة.

وقد اختير معلمو التربية الإسلامية لأن من المفروض أن يكونوا أكثر عناية بالقيم كونها موجبات لسلوك الفرد والجماعة في المدرسة، بالإضافة إلى أن طبيعة التربية الإسلامية تنطوي على المبادئ التي تضبط العلاقات في المدرسة وتوجهها، فما يقدمونه من تصورات ليست مجرد معلومات بمقدار ما هي قيم تعكس السلوكيات المشاهدة التي تكشف نمط العلاقات السائدة من مثل العلاقات بين المعلمين والإدارة المدرسية.

الأداة

قام الباحث ببناء أداة الدراسة بعد اطلاعه على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بدراسته، والأدوات التي استخدمتها مثل دراسة اجينو (Agenw, 1982) وكاجيل (Cagle, 2002) وبرنكلي وسارينيو (Brinkley and Saarnio, 2006). للإفادة من منهجيتها، دون أن يعتمد أياً منها أصلاً لأداة دراسته. وأداة الدراسة هي مقياس تكون في صورته الأولى من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتتضمن كل فقرة من المجالات الأربعة خصيصة من خصائص مجال المناخ المدرسي الذي تمثله. وتم تقدير درجة موافقة معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر على هذه الفقرات وفق مقياس ليكرت المتدرج الخماسي (5-1) وهي: (موافق

وتكونت عينة الدراسة من (18) مدرسة أساسية بنسبة (16%) من مجموع مدارس المجتمع الأصلي للدراسة البالغ (112) مدرسة. وتم اختيار هذه المدارس حسب مديرية التربية والتعليم التي تتبعها، وجنسها، وحجمها بواسطة العينة العشوائية الطبقية، بحيث تضمنت العينة مدارس من جميع المديريات ممثلة لجنس المدرسة وحجمها. فقد اختيرت (6) مدارس من كل مديرية حسب الجنس (ذكور، إناث) وحسب حجم المدرسة (صغير، متوسط، كبير).

واعتمد الباحث في تصنيف المدارس حسب حجمها، على التصنيف المعتمد في تشكيلات المدارس لدى إدارة التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم. وهذا التصنيف يقوم على اعتبار المدرسة صغيرة إذا كان عدد طلابها يتراوح بين 250 - 400، ومتوسطة بين 400 فما فوق - 900، وكبيرة بين 900 - فما فوق (وزارة التربية والتعليم، 2008). وقد أتبع مثل هذا التصنيف في بعض الدراسات الأخرى (Schrage, 2001, 16)

أما بالنسبة لاختيار عينة الدراسة من الطلبة، فقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من المدارس المحددة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس وحجم المدرسة. حيث تم اختيار (18) طالباً من شعب الصف العاشر من كل مدرسة، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (324) طالباً وطالبة. جرى توزيعهم على مدارس كل مديرية وفق متغيرات الدراسة بالتساوي، ليصبح عددهم في كل مديرية من المديريات الثلاث (108) طالباً وطالبة، وعددهم الكلي في المديريات الثلاث (324) طالباً وطالبة.

وقد اختير طلبة الصف العاشر ليكونوا أفراداً لعينة الدراسة، لأن هذا الصف يشكل نهاية صفوف المرحلة الأساسية، ويكون الطالب فيه أقدر على إصدار الحكم على المناخ المدرسي لمدرسته بعد أن عايشه لسنوات عديدة. وفوق ذلك فإن هذا الصف هو أحد الصفوف التي توجد فيها مشكلات سلوكية كما ذكرت بعض الدراسات (عويدات وحمد، 1997). حيث ظهر أن سلوك العنف

بالنسبة لفقرات المجال الخامس التي تمثل المشكلات فقد جرى تصنيف إجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة عليها وفق المعيار نفسه. وبعد إجراء تصديق المقياس للتحقق من ثباته استقر في صورته النهائية، مكوناً من (37) فقرة موزعة على مجالاته الأربعة التي تقيس المناخ المدرسي وعلى مجاله الخامس الذي يقيس المشكلات المدرسية المتصلة بالمناخ كما يظهر الجدول (2).

عرض الباحث المقياس في صورته الأولى مكوناً من (40) فقرة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في الجامعة الهاشمية لتحديد صدقه الظاهري، ثم قام بإجراء التعديلات التي رأى بعض المحكمين ضرورتها، وقد اتفق المحكمون على فقرات المقياس بعد إعادة صوغ بعضها، وحذف ثلاث فقرات منها، ليصبح عدد فقرات المقياس (37) فقرة.

جداً = 5 درجات) (موافق = 4 درجات) (متروك = 3 درجات) (غير موافق = 2 درجات) (غير موافق بشدة = 1 درجة واحدة).

أما المجال الخامس المتصل بوجود المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية، فنظراً لكون فقراته التسع سلبية، فقد جرى تصحيح درجات موافقة معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر لهذه الفقرات بصورة عكسية لما تم بالنسبة لتقدير فقرات المجالات الأخرى للمقياس، حيث أعطي تقدير (موافق جداً = 4 درجة واحدة) (موافق = 3 درجات) (متروك = 3 درجات) (غير موافق = 4 درجات) (غير موافق بشدة = 5 درجات).

وصنفت درجات التقدير في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة على جميع الفقرات التي تمثل الخصائص الإيجابية للمناخ المدرسي، وفق المعيار التالي بعد تحكيمه وإقراره من بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج بكلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وهي: كبيرة 3.68-5، ومتوسطة 2.34-3.67، وقليلة 1-2.33. أما

الجدول 2: توزيع فقرات المقياس على مجالاته وعلى مجال المشكلات المدرسية

رقم المجال	المجال	أرقام الفقرات التي يشتمل عليها المجال	عدد الفقرات
1	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	4-1	4
2	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	12-5	8
3	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	20-13	8
4	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	28-21	8
5	المشكلات المدرسية ومدى وجودها في مدرستي	37-29	9
المجموع			37

الجدول 3: معاملات ثبات مجالات المقياس وثباته الكلي باستخدام معادلة كرونباخ α

معامل الثبات	المجال
0.75	العلاقة بين الطلبة في المدرسة
0.86	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة
0.85	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية
0.84	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية
0.93	المناخ المدرسي ككل
0.83	المشكلات المدرسية ومدى وجودها في مدرستي

وبالنظر إلى الجدول 3 نجد أن قيم معاملات الثبات التي يظهرها تعد مقبولة في حدود أغراض الدراسة. وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته استقر في صورته النهائية، وصار صالحاً للتطبيق، حيث قام الباحث بتوزيعه على أفراد عينة الدراسة وجمعه من خلال الترتيبات التي تمت لهذه الغاية مع مديري المدارس.

جرى التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الأداة لأول مرة في 18/11/2008 على (30) من معلمي التربية الإسلامية وعلى (30) من طلبة الصف العاشر من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقها على المجموعتين نفسيهما بعد مرور أربعة أسابيع، وحسب معامل ثبات الاستقرار بين التطبيقين فبلغ بالنسبة للمعلمين (0.96) وبالنسبة للطلبة (0.987) وهي نسب تدل على ثبات عالٍ للمقياس.

كما تم تقدير ثبات دلالة التجانس/ الاتساق الداخلي للمقياس بمجالاته باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (α). ويبين الجدول 3 معاملات ثبات مجالات المقياس وثباته الكلي البالغ (0.93) وثبات مجال المشكلات المدرسية البالغ (0.83).

المعالجة الإحصائية

لتسهيل عرض النتائج، جرى تصنيفها حسب ترتيب ظهور أسئلة الدراسة، بدءاً من السؤال الأول وانتهاءً بالسؤال الرابع. وفيما يأتي عرض لتلك النتائج:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر؟

وللإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات الكلية لعينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وعددهم (36) ومن طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي وعددهم (324) لخصائص كل مجال من مجالات المناخ المدرسي ومجال المشكلات المدرسية. وقد جرى ترتيب المجالات حسب الأهمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ترتيباً تنازلياً بناءً على قيمة المتوسط الحسابي من القيمة العظمى لكل مجال كما يظهر جدول (4).

بعد تفريغ الاستجابات أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات عن طريق الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS)، حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة ولكل مجال من المقاييس. وللكشف عن أثر متغيرات المديرية وجنس المدرسة وحجمها في درجات الطلبة على المقياس ككل استخدم تحليل التباين الثلاثي، وللكشف عن أثر هذه المتغيرات الثلاثة في درجات الطلبة على كل مجال من مجالات المناخ الأربعة استخدم تحليل التباين المتعدد 3-Way MANOVA ولمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة والمعلمين لواقع المناخ المدرسي استخدم اختبار "ت" وقد حدد مستوى الدلالة الإحصائية بـ $(\alpha = 0.05)$.

النتائج

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر.

المجالات	المعلمون				الطلبة				الأهمية النسبية
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		
	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	
العلاقة بين الطلبة في المدرسة	3.72	.542	4.01	.736	3.71	.883	3.92	.736	77.4
العلاقة بين المعلمين في المدرسة	3.78	.640	3.81	.898	3.62	.901	3.70	.862	76
العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	3.63	.684	3.91	.752	3.58	.880	3.66	.881	75.4
العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	3.34	.903	3.73	.750	3.51	.896	3.67	.787	70.6
المناخ المدرسي ككل	3.60	.573	3.85	.728	3.59	.756	3.71	.683	74.4
المشكلات المدرسية	2.70	.932	2.58	.869	3.15	1.00	2.59	.846	52.8

*الدرجة العليا (5)

س = المتوسط الحسابي

ع = الانحراف المعياري

بين الطلبة والإدارة، العلاقة بين المعلمين والإدارة، والمشكلات المدرسية.

أما المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المدرسية فبلغ بالنسبة للمعلمين 2.64 وبالنسبة للطلبة 2.87 وجاء ترتيب هذا المجال بين مجالات المقياس في المرتبة الأخيرة. ويبين الجدول 5 فقرات كل مجال من حيث متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية ورتبتها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.

ويتضح من الجدول 4 أن المتوسطات الحسابية لمجالات المناخ المدرسي تتراوح بالنسبة للمعلمين والمعلمات ككل بين 3.53 في حدها الأدنى و3.87 في حدها الأعلى، في حين تتراوح بالنسبة للطلاب والطالبات بين 3.59 في حدها الأدنى و3.81 في حدها الأعلى وكل بلغت بالنسبة للمعلمين 3.72 وبالنسبة للطلبة بلغت 3.65. وأن مجالات المناخ المدرسي جاءت مرتبة تنازلياً في خصائصها لدى عينة الدراسة من المعلمين والطلبة على النحو الآتي: العلاقة بين الطلبة، العلاقة بين الطلبة والمعلمين، العلاقة

الجدول 5: مجالات المناخ المدرسي بفقراتها مرتبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية*

الطلاب والطالبات ن(324)			المعلمون والمعلمات ن(36)			مجالات المناخ المدرسي وفقراتها
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	
أولاً: العلاقة بين الطلبة في المدرسة						
1	1.01	4.03	1	0.90	4,14	1.تشبع روح المحبة والألفة بين الطلبة
4	1.18	3.80	11	0.90	3.77	2.يتقبل الطلبة بعضهم بعضاً بغض النظر عن أصولهم وخلفياتهم الثقافية
13	1.12	3.68	14	0.86	3.70	3.يتعامل الطلبة مع بعضهم بروح الأخوة والتسامح عند مواطن الاختلاف
5	1.12	3.74	9	0.94	3.83	4.يتعاون الطلبة مع بعضهم ويعملون بروح الفريق
1	76.2	.815	1	.658	3.86	الوسط الكلي للمجال
ثانياً: العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة						
7	1.24	3.72	5	0.91	3.92	5.يتعامل المعلمون مع الطلبة باحترام
19	1.25	3.57	23	1.16	3.56	6. يتعامل المعلمون مع الطلبة بعدل
20	1.23	3.57	17	1.10	3.64	7.يولي المعلمون اهتماماً بشخصية الطلبة وسلوكهم
18	1.25	3.58	6	1.19	3.89	8.يساعد المعلمون الطلبة على حل مشكلاتهم بطرق مختلفة
6	1.21	3.73	3	1.10	4.00	9.يبيدي المعلمون اهتماماً بتحصيل الطلبة وزيادته
11	1.24	3.69	13	1.16	3.75	10.يكافئ المعلمون الطلبة على سلوكهم وأدائهم الحسن
22	1.31	3.55	12	1.16	3.75	11.ينظم المعلمون أنشطة متنوعة للطلاب تثري خبراتهم التعليمية
2	1.18	3.88	10	1.04	3.81	12.يظهر معظم الطلبة الاحترام لمعلميهم
2	.881	3.66	2	.772	3.78	الوسط الكلي للمجال
ثالثاً: العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية						
9	1.23	3.70	18	1.05	3.64	13.يستجيب الطلبة لتعليمات المدرسة ولوائحها
25	1.25	3.50	24	1.84	3.53	14.تبدي المدرسة اهتماماً بتوفير جو من التسامح في العلاقات بين الطلبة
24	1.26	3.52	19	1.07	3.64	15.توفر المدرسة فرصاً تربوية متكافئة أمام جميع الطلبة
17	1.24	3.63	8	1.06	3.83	16.تعمل المدرسة على تطبيق التعليمات على الجميع دون تمييز
3	1.23	3.82	2	0.2	4.55	17.تهتم المدرسة بتوفير جو من الأمان والسلامة للطلاب
14	1.30	3.65	4	1.11	3.97	18.تحرص المدرسة على إقامة التواصل والتعاون مع الآباء والأمهات
8	1.21	3.70	7	1.13	3.83	19.أشعر بشكل عام بالأمان في المدرسة
28	1.37	3.46	15	1.02	3.67	20.أشعر بشكل عام بالسعادة خلال اليوم المدرسي
3	.879	3.62	3	.713	3.77	الوسط الكلي للمجال
رابعاً: العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية						
21	1.26	3.56	21	1.02	3.58	21.يتمتع المعلمون بروح معنوية عالية
26	1.27	3.48	28	1.08	3.42	22.يعمل المعلمون معاً دون شكوى أو تدمير
23	1.22	3.55	25	1.11	3.50	23.يسود التعاون بين المعلمين والإدارة
16	1.22	3.65	22	1.11	3.56	24.توجد علاقات قوية قائمة على الثقة والاحترام بين المعلمين والإدارة
15	1.18	3.65	20	1.15	3.61	25.تحفز الإدارة المعلمين على انجاز واجباتهم وتحسين أدائهم
27	1.24	3.46	27	1.03	3.42	26.تسعى الإدارة إلى إشباع حاجات المعلمين المادية والمعنوية
10	1.23	3.69	26	1.11	3.50	27.يلتزم كل معلم بانجاز واجباته ومهامه
12	1.26	3.68	16	1.31	3.67	28.تظهر الإدارة والمعلمون اهتماماً بدور المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة
4	.848	3.58	4	.842	3.53	الوسط الكلي للمجال
خامساً: المشكلات المدرسية ومدى وجودها في مدرستي						
29	1.37	3.31	29	1.54	3.06	29.موقع المدرسة(على الشارع العام أو في أحياء مكتظة)
30	1.46	3.15	30	1.42	3.03	30.ازدحام الغرف الصفية
31	1.39	3.14	31	1.24	2.89	31.المشاجرات الطلابية

33	1.48	2.80	33	1.26	2.66	32. اعتداء بعض الطلبة على المعلمين
36	1.57	2.65	35	1.40	2.36	33. استخدام العقاب البدني ضد الطلبة
37	1.48	2.48	37	1.35	2.06	34. حمل الطلبة الأدوات الحادة في المدرسة
34	1.58	2.77	36	1.16	2.28	35. ضعف التزام الطلبة بالزي المدرسي
32	1.50	2.87	32	1.31	2.86	36. قلة تعاون الأسرة مع المدرسة
35	1.49	2.69	34	1.36	2.58	37. ضعف التزام الطلبة بالدراسات المدرسية
5	.963	2.87	5	.890	2.64	الوسط الكلي للمجال

*العلامة الكلية لكل فقرة (5)

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مدى وجود المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وجود المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وقد جرى ترتيب الفقرات حسب الأهمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ترتيباً تنازلياً بناءً على قيمة المتوسط الحسابي من القيمة العظمى لكل فقرة كما يظهر جدول (6)

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المدرسية مرتبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية*

الطلاب والطالبات ن(324)		المعلمون والمعلمات ن(36)		مجالات المشكلات المدرسية وفقراتها		
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	
29	1.37	3.31	29	1.54	3.06	29. موقع المدرسة (على الشارع العام أو في أحياء مكتظة)
30	1.46	3.15	30	1.42	3.03	30. ازدحام الغرف الصفية
31	1.39	3.14	31	1.24	2.89	31. المشاجرات الطلابية
33	1.48	2.80	33	1.26	2.66	32. اعتداء بعض الطلبة على المعلمين
36	1.57	2.65	35	1.40	2.36	33. استخدام العقاب البدني ضد الطلبة
37	1.48	2.48	37	1.35	2.06	34. حمل الطلبة الأدوات الحادة في المدرسة
34	1.58	2.77	36	1.16	2.28	35. ضعف التزام الطلبة بالزي المدرسي
32	1.50	2.87	32	1.31	2.86	36. قلة تعاون الأسرة مع المدرسة
35	1.49	2.69	34	1.36	2.58	37. ضعف التزام الطلبة بالدراسات المدرسية
5	.963	2.87	5	.890	2.64	الوسط الكلي للمجال

*العلامة الكلية لكل فقرة (5)

لواقع المناخ المدرسي تعزى إلى مديرية التربية والتعليم وجنس المدرسة وحجمها؟

وللإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بمدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر لواقع المناخ المدرسي حسب متغيرات مديرية التربية وجنس المدرسة وحجمها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات هذه المتغيرات كما يبين جدول (7)

يتبين من جدول 6 أن الفقرة (29) ونصها "موقع المدرسة (على الشارع العام أو في أحياء مكتظة)" جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمعلمين والطلبة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06) للمعلمين بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (3.31) وجاءت الفقرة رقم (34) في المرتبة الأخيرة ونصها "حمل الطلبة الأدوات الحادة في المدرسة" لكل من المعلمين والطلبة وبمتوسط حسابي بلغ (2.06) للمعلمين و(2.48) للطلبة بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين ككل (2.64) وللطلبة (2.87).

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف العاشر لواقع المناخ المدرسي بمجالاته لكل مستوى من مستويات مديرية التربية و جنس المدرسة وحجمها

المتغير	الفئات	الإحصائي	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	المناخ المدرسي ككل
الزرقاء الأولى	س	3.97	3.80	3.80	3.74	3.81	
	ع	.77	.84	.80	.79	.69	
مديرية التربية الزرقاء الثانية	س	3.91	3.79	3.69	3.53	3.70	
	ع	.69	.91	.84	.84	.66	
الرصيفة	س	3.56	3.39	3.37	3.50	3.44	
	ع	.92	.85	.94	.89	.77	
جنس المدرسة	س	3.71	3.62	3.58	3.51	3.59	
	ع	.88	.90	.88	.90	.76	
انثى	س	3.92	3.70	3.66	3.67	3.71	
	ع	.74	.86	.88	.79	.68	
صغيرة	س	3.77	3.67	3.53	3.37	3.56	
	ع	.87	.86	.83	.82	.69	
حجم المدرسة	س	3.87	3.58	3.64	3.68	3.67	
	ع	.71	.86	.89	.86	.73	
كبيرة	س	3.81	3.73	3.69	3.72	3.73	
	ع	.86	.93	.91	.82	.74	

س=المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

التباين الثلاثي 3-Way ANOVA. وقد حدد مستوى الدلالة الإحصائية لـ (0.05). وتظهر نتائجه كما في الجدول (8). كما يظهر جدول (10) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد 3-Way MANOVA لأثر متغيرات المديرية و جنس المدرسة وحجمها على مجالات المناخ الأربعة.

ويبين الجدول 7 وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الطلبة لواقع المناخ المدرسي بمجالاته لكل مستوى من مستويات المتغيرات الثلاثة.

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لأثر الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيرات مديرية التربية و جنس المدرسة وحجمها على جميع مجالات أداة القياس (العلامة الكلية) تم استخدام تحليل

الجدول 8: نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات المديرية وجنس المدرسة وحجمها على درجات الطلبة على المقياس ككل

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مديرية التربية	7.554	2	3.777	7.610	.001
جنس المدرسة	1.187	1	1.187	2.391	.123
حجم المدرسة	1.666	2	.833	1.678	.188
الخطأ	157.829	318	.496		
الكلية	168.235	323			

يتبين من الجدول 8 الآتي:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمديرية التربية، وللكشف عن مواقع الفروق بين المتوسطات تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (9)
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لجنس المدرسة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لحجم المدرسة.

الجدول 9: المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر مديرية التربية

المجالات	المديرية	المتوسط الحسابي	الزرقاء الأولى	الزرقاء الثانية	الرصيفة
المناخ المدرسي ككل	الزرقاء الأولى	3.81			
	الزرقاء الثانية	3.70	0.11		
	الرصيفة	3.44	.37(*)	.26(*)	
العلاقة بين الطلبة في المدرسة	الزرقاء الأولى	3.97			
	الزرقاء الثانية	3.91	.05		
	الرصيفة	3.56	.40(*)	.35(*)	
العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	الزرقاء الأولى	3.80			
	الزرقاء الثانية	3.79	.01		
	الرصيفة	3.39	.40(*)	.40(*)	
العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	الزرقاء الأولى	3.80			
	الزرقاء الثانية	3.69	.12		
	الرصيفة	3.37	.43(*)	.32(*)	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الزرقاء الأولى والزرقاء الثانية في المناخ المدرسي ومجالاته.

يتبين من الجدول 9 وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الرصيفة من جهة وكل من الزرقاء الأولى والزرقاء الثانية من

الجدول 10: نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر متغيرات المديرية وجنس المدرسة وحجمها على درجات الطلبة على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المديرية ويلكس = 0.911	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	10.265	2	5.133	8.086	.000
	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	11.449	2	5.724	7.661	.001
ح = 0.000	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	10.848	2	5.424	7.270	.001
	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	3.622	2	1.811	2.653	.072
الجنس هوتلنج = 0.21	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	3.361	1	3.361	5.295	.022
	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	.605	1	.605	.810	.369
ح = 0.15	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	.552	1	.552	.740	.390
	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	1.891	1	1.891	2.770	.097
حجم المدرسة ويلكس = 0.936	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	.543	2	.271	.428	.652
	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	1.284	2	.642	.859	.425
ح = 0.007	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	1.514	2	.757	1.015	.364
	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	8.107	2	4.053	5.938	.003
الخطأ الكلي	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	201.845	318	.635		
	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	237.598	318	.747		
	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	237.246	318	.746		
	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	217.067	318	.683		
	العلاقة بين الطلبة في المدرسة	216.014	323			
	العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	250.936	323			
	العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	250.161	323			
	العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	230.686	323			

يتبين من الجدول 10 الآتي:

الجدول 11: المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر حجم المدرسة في العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية

حجم المدرسة	المتوسط الحسابي	صغيرة	متوسطة	كبيرة
صغيرة	3.37			
متوسطة	3.68	-0.31(*)		
كبيرة	3.72	-0.35(*)	-0.04	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول 11 وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة صغيرة من جهة وكل من متوسطة وكبيرة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من متوسطة وكبيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات الطلبة تعزى لمتغير مديرية التربية في جميع المجالات باستثناء مجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، وللكشف عن مواقع الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (9).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى للجنس في جميع المجالات باستثناء مجال العلاقة بين الطلبة في المدرسة، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير حجم المدرسة في جميع المجالات، باستثناء مجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، وللكشف عن مواقع الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (11).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الطلبة والمعلمين لواقع المناخ المدرسي، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه (12) يوضح ذلك.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر ومعلمي التربية الإسلامية لواقع المناخ المدرسي؟

الجدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين تقديرات الطلبة والمعلمين لواقع المناخ المدرسي

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين الطلبة في المدرسة	طالب	324	3.81	.818	-377	358	.706
	معلم	36	3.87	.653			
العلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة	طالب	324	3.66	.881	-880	358	.379
	معلم	36	3.80	.768			
العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية	طالب	324	3.62	.880	-997	358	.320
	معلم	36	3.77	.722			
العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية	طالب	324	3.59	.845	-369	358	.712
	معلم	36	3.53	.841			
المناخ المدرسي ككل	طالب	324	3.65	.722	-587	358	.558
	معلم	36	3.72	.657			

الأساسية. وقد يعزى تقدير مجال العلاقة بين الطلبة أكثر من غيره من مجالات المناخ المدرسي إلى أهمية هذه العلاقة ودورها في الحياة المدرسية. فالطلبة هم محور العملية التعليمية التعلمية والميدان الأساسي لعمل المدرسة. ومن الطبيعي أن يتوقف نجاح المعلمين أو فشلهم في عملهم بشكل رئيس على احترام الطلبة لبعضهم بعضاً وتعاونهم وعملهم بروح الفريق في تنفيذ الأنشطة التعليمية. وغياب مثل هذه العلاقة يسبب عادة قلقاً ومعاناة للمعلمين والطلبة أنفسهم. ولهذا يرى التربويون أن العلاقة الإيجابية بين الطلبة هي المؤشر الأول والمهم على مناخ مدرسي إيجابي وآمن. والنتيجة السابقة للبحث تتفق مع نتائج دراسات كل من (صالح، 1996؛ صادق والمضادي، 2001؛ Fein, et. al. 2004؛ Gough, 2008).

والاستنتاج الذي يمكن الخلوص إليه من هذه النتيجة هو أن العلاقة الإيجابية بين الطلبة هي أول خصائص المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء، وهو ما يرتب على هذه المدارس مسؤولية تبني استراتيجيات دعم العلاقة الإيجابية بين الطلبة وتعزيزها والمحافظة عليها.

وتشير المرتبة الثانية التي احتلتها مجال العلاقة بين الطلبة والمعلمين، إلى أن هذا المجال كما تعبر عنه فقراته الثمان هو ثاني الخصائص الإيجابية للمناخ المدرسي في المدارس الأساسية. وقد تعود هذه النتيجة إلى أهمية العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمعلمين في تقوية الروابط بين الطالب والمعلم وتعزيز المناخ التعليمي داخل الصف وخارجه. فالاحترام المتبادل بين الطالب والمعلم واهتمام المعلمين بتحصيل الطالب وزيادته، وسلوكه وأدائه الحسن ومكافأته عليه مؤشرات مهمة على المناخ المدرسي الإيجابي. وتتفق هذه

نتيجه من الجدول 12 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات الطلبة والمعلمين في جميع المجالات وفي المناخ المدرسي ككل.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج كما جاء في جدول 4 أن مجالات واقع المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء تترتب ترتيباً تنازلياً في أهميتها بحسب متوسطاتها ونسبتها المئوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات كما يأتي:

مجال العلاقة بين الطلبة، ومجال العلاقة بين الطلبة والمعلمين، ومجال العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، ومجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، ومجال المشكلات المدرسية. ويتبين من هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة يرون أن المناخ المدرسي في المدارس الأساسية له خصائص إيجابية تمثلت في مجالاته الأربعة الأولى، أما المجال الخامس فيعكس وجود مشكلات في هذه المدارس، إلا أن المعلمين والمعلمات أعطوا تقديرات أعلى من الطلاب والطالبات لهذه الخصائص، كما يظهر من الاختلاف في المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقديراتهم. وقد يعود ذلك إلى أن إدراك المعلمين والمعلمات لخصائص المناخ في مدارسهم أكثر وعياً من الطلاب والطالبات بحكم طبيعة عملهم.

وتشير المرتبة الأولى التي احتلتها مجال العلاقة بين الطلبة بين المجالات الأخرى، إلى أن هذا المجال كما تعبر عنه فقراته الأربع أكثر المجالات التي يتصف بها المناخ المدرسي في المدارس

المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بدرجة متوسطة وفق المعيار المستخدم في الدراسة. إلا أن متوسطات تقديرات الطلاب والطالبات لجميع المشكلات كان أكبر من تقدير المعلمين والمعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للطلبة (2.87) بينما بلغ للمعلمين (2.64).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان ادراكات الطلبة لهذه المشكلات كانت من وحي المعاناة المباشرة، فهذه المشكلات غالباً ما تنعكس عليهم بشكل مباشر وغير مباشر. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب حيث اشارت الى أن وجود المشكلات تعكس طبيعة المناخ ومنطه السائد في المدارس (شعلة، 1999؛ المحارب، 2005؛ Agenw, 1982؛ Council for exceptional children,2008; National School Boards Association,2008, Gough, 2008

والاستنتاج الذي يمكن الخلوص اليه هو الحاجة الماسة الى مواجهة المشكلات المدرسية في المدارس الاساسيه في محافظة الزرقاء من خلال تبني المدرسة استراتيجيات دعم المناخ المدرسي الايجابي لإيجاد بيئة مشجعة على التعليم الافضل والامن.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت النتائج كما يتبين من جدول 7 وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات الطلبة لواقع المناخ المدرسي بمجالاته الأربعة لكل مستوى من مستويات المتغيرات الثلاثة. وكشفت نتائج تحليل التباين الثلاثي 3-way ANOVA كما في جود 8 وجود أثر ذي دلالة إحصائية ($p \leq .05$) للفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغير مديرية التربية، حيث تبين من نتائج اختبار شافيه كما يظهر جدول 9 وجود فروق دالة إحصائياً ($p \leq .05$) بين أثر مديرية الرصيفة ومديرية الزرقاء الأولى والزرقاء الثانية لصالح الزرقاء الأولى والزرقاء الثانية في مجالات المناخ المدرسي الأربعة. كما كشفت نتائج تحليل التباين الثلاثي عدم وجود أثر دال إحصائياً ($p \leq .05$) للفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغير جنس المدرسة وحجم المدرسة.

وقد تعود نتيجة وجود أثر دال إحصائياً ($p \leq .05$) لمتغير مديرية التربية على تقديرات الطلبة لمجالات المناخ المدرسي ككل إلى اختلاف طبيعة كل مديرية من المديرية الثلاث ونوعية متابعتها للمدارس الأساسية التي تتبعها. أما نتيجة عدم وجود أثر دال إحصائياً ($p \leq .05$) لمتغيرجنس المدرسة وحجم المدرسة فقد تعود إلى تشابه ظروف المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء بغض النظر عن جنسها وعن صغر أو متوسط أو كبر حجمها.

أما بالنسبة لأثر متغيرات المديرية و جنس المدرسة وحجمها على درجات تقديرات الطلبة لكل مجال من مجالات المناخ المدرسي الأربعة فنتبين من نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد 3-way MANOVA كما يظهر جدول 10 وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) لأثر متغير مديرية التربية على جميع المجالات

النتيجة مع نتائج دراسات بعض الباحثين (صالح، 1996؛ شعلة، 1999؛ صادق والمضادي، 2001؛ Gough, 2008، والاستنتاج ؛ Council for exceptional children, 2008) الذي يمكن استخلاصه من هذه النتيجة هو أن المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء تسوده علاقات ايجابية بين الطلبة والمعلمين.

ويأتي مجال العلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة، ليكون هذا المجال كما تعبر عنه فقراته الثمان ثالث الخصائص الإيجابية للمناخ المدرسي في المدارس الأساسية. ومع ذلك فإن حصول نصف هذه الفقرات على درجة كبيرة ونصفها الآخر على درجة متوسطة في تقدير المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات يشير إلى أن علاقة الطلبة بالإدارة المدرسية ليست بالصورة التي رسمتها البحوث والدراسات السابقة لواقع المناخ المدرسي في هذا المجال. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات (محارب، 2005؛ Gough, 2008).

والاستنتاج المهم الذي يمكن الخلوص اليه هو حاجة ادارة المدارس الاساسية في محافظة الزرقاء الى تعزيز الجوانب الايجابية في علاقتها مع الطلبة وإعادتها النظر في جوانب هذه العلاقة التي حظيت بدرجة متوسطة مثل اهتمامها بتوفير جو من التسامح في العلاقات بين الطلبة، وتوفير فرص تربوية متكافئة أمامهم جميعاً مع تطبيق اللوائح والتعليمات عليهم دون تمييز، واكسابهم شعوراً بالسعادة خلال اليوم المدرسي.

أما مجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية فيأتي في المرتبة الرابعة، ليكون هذا المجال كما تعبر عنه فقراته الثمان رابع الخصائص الإيجابية للمناخ المدرسي في المدارس الأساسية مع أن تقديره جاء بدرجة متوسطة عند المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، الأمر الذي يعكس حالة من عدم الرضا عن سلوكيات الإدارة نحوهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات القليلة التي تناولت هذا الجانب (صادق والمعضادي، 2001؛ Gough, 2008).

والاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من هذه النتيجة حاجة الادارة المدرسية في مدارس محافظة الزرقاء الى اعادة النظر في سلوكياتها تجاه الطلبة والمعلمين لتوفير متطلبات نمط المناخ المدرسي المفتوح الذي يعطي اعتباراً أكبر للطلبة وللمعلمين وحاجاتهم، وهذا ما تؤكد بعض الدراسات من ان مديري المدارس يلعبون دوراً مهماً في تأسيس المناخ المدرسي الذي يدعم علاقتهم بالطلبة وتحصيلهم والمعلمين وانجازهم والتقدم داخل المدرسة (Cars well, 1984).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج كما جاء في جدول 6 إلى وجود مشكلات مدرسية في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء كما تمثلها الفقرات التسع في المجال الخاص بهذه المشكلات، وقد جاء تقديرها عند

ويتضح من العرض السابق لنتائج تقدير واقع المناخ المدرسي، أن هذا المناخ في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء يتصف بجملة من الخصائص تشكل فيما بينها خريطة وصفية لواقع. وعلى الجملة يمكن القول إن هذه الخصائص تشير الى أن واقع المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء واقع إيجابي في العلاقات بين الطلبة والعلاقات بين الطلبة والمعلمين، وسير العملية التعليمية وتوفير جو من الأمن والسلامة للطلبة باستثناء ما يتصل بسلوك الإدارة المدرسية نحو الطلبة والمعلمين ووجود مشكلات في هذه المدارس.

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة وحتى الأجنبية منها، بحثت في أثر المتغيرات التي تناولها البحث الحالي في مجالات واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء، فإن من غير الممكن إيراد مدى اتفاق نتائج البحث مع غيره. مع أنه في البحوث المسحية كشأن هذا البحث يعد وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التقديرات الكلية للطلاب والطالبات كوحدة واحدة من المؤشرات المهمة على خصائص واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يستنتج الباحث ما يأتي:

إنّ معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها وطلاب الصف العاشر وطالباته في المدارس الأساسية بمديريات التربية والتعليم في الزرقاء الأولى والثانية والريفية قد اعطوا وصفاً لخصائص واقع المناخ المدرسي في مدارسهم، وأن هذه الخصائص تشير بشكل عام إلى أن واقع المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء واقع إيجابي من حيث العلاقات بين الطلبة والعلاقات بين الطلبة والمعلمين وسير العملية التعليمية والإهتمام بإنجاز الطالب وتحصيله وتوفير الجو الآمن له، باستثناء ما يتصل بسلوك الإدارة المدرسية لهذه المدارس نحو الطلبة والمعلمين ووجود مشكلات فيها بدرجة متوسطة، وأن الحاجة تستدعي من إدارة هذه المدارس إعادة النظر في علاقتها مع الطلبة والمعلمين لتوفير متطلبات نمط المناخ المدرسي المفتوح الذي يعطي اعتباراً أكبر للطلاب وللمعلمين وحاجاتهم، وأن الضرورة تتطلب تصافر الجهود على مستوى مجتمع المدرسة لمواجهة ما فيها من مشكلات، وبشكل خاص تبني المدرسة لاستراتيجيات دعم المناخ الإيجابي لتوفير بيئة مشجعة على التعلم الأفضل من غير مشكلات.

وعلى هدي هذه الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- تعميم نتائج هذا البحث على مديري ومديرات المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء للإفادة منها والعمل على تلافي الجوانب السلبية لمناخ هذه المدارس.
- تعزيز إدارة المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء لعلاقتها بالطلبة والمعلمين، وإعادة النظر في سلوكياتها نحوهم بالشكل الذي يعطي اعتباراً أكبر لدورهم وحاجاتهم.

باستثناء العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء العلاقة بين الطلبة في المدرسة حيث جاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لأثر متغير حجم المدرسة في جميع المجالات باستثناء العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، إذ تبين من نتائج اختبار شافيه كما يظهر جدول 11 وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة المدارس الصغيرة من جهة، وكل من المتوسطة والكبيرة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئات كل من المتوسطة والكبيرة.

إن نتيجة الدراسة في وجود فروق دالة إحصائية ($p \leq 0.05$) لأثر متغير المديرية في تقديرات الطلبة لمجالات العلاقة بين الطلبة في المدرسة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين في المدرسة، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية يعود إلى أثر المديرية في هذه المجالات وإهتمامها المباشر بها. أما نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية ($p \leq 0.05$) لأثر المديرية في تقديرات الطلبة لمجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية فقد تفسر بنمط الإدارة السائد في المدرسة، ودوره في توجيه العلاقات بينها وبين المعلمين والكيفية التي تدار بها هذه العلاقات بغض النظر عن المديرية التي تتبعها.

وبالنسبة لمتغير جنس المدرسة ووجود فروق دالة إحصائية لأثره ($p \leq 0.05$) في تقديرات الطلبة لمجال العلاقة بين الطلبة في المدرسة ولصالح الإناث دون المجالات الأخرى، فقد يعود إلى اختلاف طبيعة المدارس الأساسية بحسب جنسها من الذكور والإناث وتأثيرها على تقدير الطلبة لمجال العلاقة بين الطلبة، لا سيما أن الإناث أكثر حرصاً على وجود علاقات قوية ومترابطة بينهن وأكثر تقديرًا لهذه العلاقات.

أما متغير حجم المدرسة ووجود فروق دالة إحصائية لأثره (≤ 0.05) في تقديرات الطلبة لمجال واحد من مجالات المناخ المدرسي وهو مجال العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية دون المجالات الأخرى، فربما تعود هذه النتيجة إلى نمط العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية وتأثره بحجم المدارس الأساسية بمستوياته الصغير والمتوسط والكبير، وما يترتب على ذلك من تفاوت في عدد المعلمين قلة وكثرة، وانعكاس ذلك على نوعية الاتصال السائد بين المعلمين والإدارة المدرسية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت نتائج اختبار "ت" كما يتبين من جدول 12 عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات الطلبة والمعلمين لكل مجال من مجالات المناخ المدرسي الأربعة وفي المناخ المدرسي ككل. وقد تفسر هذه النتيجة بتشابه الظروف في كل المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء بغض النظر عن نوع مديرية التربية وجنس المدرسة وحجمها، واتفاق إدراكات المعلمين والطلبة لواقع المناخ في هذه المدارس.

المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 10 (20)، 27-59.

صالح، أحمد زكي (1996). علم النفس التربوي، القاهرة، النهضة المصرية.

العتوم، فايز على (2004). ثقافة المدرسة وعلاقتها بقيم الطلبة وتحصيلهم الدراسي: دراسة مقارنة لأنموذجي مدارس الثقافة العسكرية والمدارس العامة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن عويدات، عبدالله، وحمدى، نزيه (1997). مشكلات السلوك عند طلبة المرحلة المتوسطة في الأردن، مجلة دراسات، 24 (2)، 298-315.

الغريب، شبل بدران؛ وعبد العظيم، سلامة؛ والمليجي، رضا (2004). الثقافة المدرسية، عمان، دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم (2008). إدارة التخطيط التربوي التشكيلات المدرسية، عمان.

Agenw, E.M.(1982).*The Relationship Between Elementary School Climate And Student Achievement*, D.AI, 43-A, p.3360.

Brinkly, Christy and Saarnio, David. (2006). Involving Students in School Violence Prevention: Are They Willing to Help?, *Journal of School Violence*, 5(1), 93-105.

Cagle, Jones. (2002). *Faculty perceptions in situational climate As IT Affects creativity in curriculum Development and Classroom Activities*, Doctorate Dissertation, Capella University ,UMINO: 3056940.

Carswell, Valerie. (1984). *Curriculum Organization, Strategies and Functions and Their influence on Organization Climate*, perception of effectiveness, and student Achievement, Doctorate Dissertation, Graduate college of Texas A and M University

Council For Exceptional Children. (2008). *CEC'S Policy on Safe and Positive School Climate*, Teaching Exceptional Children, 1, July-Aug, 41-42.

Fein; Vossekul; Borum.; Modzelesk.and Reddy (2004). *Threat Assessment in Schools: A guide to Managing Threatening Situations and to Creating Safe School Climates*, Washington, DC: Education Publication Center.

Fullan, Michael. (2001) *The New meaning of educational Change*, (3th Ed), New York. Teachers College Press

Gough,Deborah.(2008).School Climate: Urban Parent's View, *Educational Leadership*, Sep, 89-90

Gruenert,Steve.(2008).*School Culture, They Are Not The Same Thing*, *Principal*, March-April,56-59.

Hoy, Wayne and Miskel, Cecil. (1996). *Educational Administration, Theory, Research and Practice*, 5th Ed .McGraw Hill, New York .

• قيام إدارة المدارس الأساسية بوضع خطة تربوية محكمة متكاملة الجوانب لمواجهة ما لديها من مشكلات مدرسية.

إجراء البحوث والدراسات التالية:

- واقع المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في المحافظات الأخرى من وجهة نظر المعلمين من تخصصات مختلفة وطلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي.
- دور مناهج التربية الإسلامية في تحسين المناخ المدرسي للمدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر.
- علاقة المناخ المدرسي للمدارس الأساسية بتحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسة فيها.
- تقدير الآباء والامهات لمناخ المدارس التي يتلقى فيها أبنائهم تعليمهم الأساسي.
- مدى استيفاء مديري المدارس الأساسية للمعايير المهنية وأثرها في علاقتهم بالطلبة والمعلمين.

المصادر والمراجع

أنيس، ابراهيم ومنتصر، عبد الحليم؛ والصواحي، عطية؛ وأحمد، محمد خلف الله (1972). *المعجم الوسيط* (جزءان)، ط2، استانبول، المكتبة الإسلامية.

الزغول، رافع؛ والبكور، نايل، والهنداوي، علي (1998) مدى انتشار العنف في المدارس الحكومية أسبابه والعوامل المؤثرة فيه، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، سلسلة منشورات المركز، 65، عمان.

المحارب، ناصر ابراهيم (2005) علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية؛ علاقة عامة أم علاقات نوعية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 32 (2)، 385-402.

شعلة، الجميل محمد (1999). أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والإتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، علم النفس، تشرين أول وتشرين ثاني وكانون أول، 40-63.

الشيخ، عمر حسن (1999). *التحديات والرؤية*، فصل من كتاب ندوة المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين، محمود مساد وزملاؤه، عمان ،مؤسسة عبد الحميد شومان.

صادق، حصة، والمعضادي، فاطمة (2001) أنماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض

- Schrage, Gregg. (2001). *The impact of Block Scheduling on Student Achievement, School Climate and Curriculum: A Survey of Midwestern High Schools*, Doctorate Dissertation, Northern Illinois University, UML, NO: 3023712.
- Stephens, R.D. (1998). *Statement Made to Sub Committee on early Childhood, Youth, Families, Committee on Education and The Work Force United States House of Representatives Hearing on Under Standing Violent Children*. Retrieved January 11, 2008. From: <http://www.NSSCL.org/witness/testimon.htm>
- Walker, D.(1995). School Violence Prevention, ERIC Clearing house on Educational Management. (ERIC Document Reproduction Service, No. ED 371786).
- Welsh, W. (2001). Effects of Students and School Factors on Five Measures of School Disorder, *Academy of Criminal Justice Sciences*, 8(4), 911- 947.
- Jones, Tricia and Sanford, Rebecca (2003). *Building The Container: Quarterly*, 21(1), Fall, 115-130.
- Mayhew, Matthew; Grunwald, Heidi; and Dey, Eric.(2005) Curriculum Matter: Creating a positive climate for Diversity from the student perspective, *Research in higher Education* 46(4), June, 389-412.
- Nanavati, Mary and McCulloch, Brian; (2003) *School Culture and The Changing Role of The Secondary Vice Principal*, Research Report Presented for the Ontario Principals, Council, Toronto.
- National School Boards Association.(2008). What Parents Think About School Climate, *American School Board Journal*, July, 6-7.